

تقييم دور موت الخلايا الكيراتينية المبرمج و اضطراب اتصال الخلايا ببعضها في  
البهاق: التعبير المناعي لكل من (MART1) و (P<sub>53</sub>) و (E-cadherin)

بحث رسالة دكتوراة

مقدم من

د. محمد حسين مصطفى المهدي

تحت اشراف

الأستاذة الدكتورة/ نعيمة عبد المنعم مرعي

أستاذ الباثولوجي

كلية طب القصر العيني.. جامعة القاهرة

الأستاذة الدكتورة/ سامية محمد جبل

أستاذ الباثولوجي

كلية طب القصر العيني.. جامعة القاهرة

أستاذ م. دكتور/ مصطفى سامي سالم

أستاذ مساعد الباثولوجي

كلية طب القصر العيني.. جامعة القاهرة

## الملخص العربي

البهاق هو مرض جلدي مكتسب يتميز بوجود بقع ناقصة الصباغ ناتجة عن فقدان وظيفية الخلايا الصباغية أو غياب الخلايا ذاتها. وقد ركزت معظم الدراسات على البهاق على الخلل في الخلايا الصباغية بدلا من الخلل في الخلايا الكيراتينية

و يهدف هذا البحث إلى تقييم دور الموت المبرمج للخلايا الكيراتينية وكذلك ضعف التصاق الخلايا ببعضها البعض كأحد الفرضيات الممكنة للبهاق وذلك من خلال دراسة التعبير المناعي الهستوكيميائي لكل من ال (ب- ٥٣) و ال (إى- كادهيرين) في طبقة ما فوق الأدمة

ولدراسة هذا الهدف تم اختيار خمسة وثلاثين من مرضى البهاق غير القطعي من العيادة الخارجية لقسم الأمراض الجلدية في مستشفى الفيوم العام والعيادات الخاصة من خلال مدة سنة واحدة (من أغسطس ٢٠١٢ إلى أغسطس ٢٠١٣) وعشرين من المتطوعين (الخاليين ظاهريا من البهاق) وأدرجوا في الدراسة كمجموعة ضابطة

وقد أخذ تاريخ مرضى كامل لجميع المصابين بالبهاق مع التركيز على مدة المرض، بالإضافة إلى فحصهم اكلينيكيًا، كما تم أخذ عينات من الجلد من كلا المجموعتين بحيث تم أخذ ثلاث عينات من كل مريض بالبهاق (عينة من المنطقة المصابة و عينة من المنطقة الملاصقة لها و عينة من الجلد السليم ظاهريا) و تم أخذ عينة واحدة من متطوعي المجموعة الضابطة. وقد تم الصبغ "بالهيماتوكسلين و الأيوسين" من أجل الفحص الميكروسكوبي و التأكد من سلامة العينة. بالإضافة الى استخدام التعبير المناعي الهستوكيميائي لتعيين اظهار وتوزيع ال (إى- كادهيرين) و ال (ب- ٥٣) في كلا المجموعتين

وقد أشارت النتائج الى وجود اختلاف ذو دلالة احصائية بين نتيجة العينات المأخوذة من منطقة الأصابة في المجموعة المرضية و بين عينات المجموعة الضابطة بالنسبة للتعبير المناعي الهستوكيميائي لل (ب- ٥٣). بينما لم يكن هناك اختلاف ذو دلالة احصائية بين نتيجة العينات المأخوذة من المنطقة الملاصقة للأصابة ومن المنطقة السليمة ظاهريا و

بين عينات المجموعة الضابطة. كذلك كان هناك وجود اختلاف ذو دلالة احصائية عند مقارنة العينات المأخوذة من المناطق المصابة بكل من نتيجة العينات المأخوذة من المنطقة الملاصقة للأصابة ومن المنطقة السليمة ظاهريا في الحالات كما أشارت النتائج الى وجود اختلاف ذو دلالة احصائية بين نتيجة العينات المأخوذة من منطقة الأصابة ومن المنطقة الملاصقة للأصابة في المجموعة المرضية و بين عينات المجموعة الضابطة بالنسبة للتعبير المناعى الهيستوكيميائى لل (إى-كادهيرين). بينما لم يكن هناك اختلاف ذو دلالة احصائية بين نتيجة العينات المأخوذة من المنطقة السليمة ظاهريا و بين عينات المجموعة الضابطة. كذلك كان هناك وجود اختلاف ذو دلالة احصائية عند مقارنة العينات المأخوذة من المناطق المصابة بكل من نتيجة العينات المأخوذة من المنطقة الملاصقة للأصابة ومن المنطقة السليمة ظاهريا في الحالات في حين أنه لم توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استقرار الحالة الأكلينيكية للمرض و التعبير المناعى الهيستوكيميائى لل (إى-كادهيرين) و ال (ب-٥٣) في طبقات الجلد.

ومن هذه الدراسة نخلص الى أنه في مرض البهاق غير القطعي يحدث تغييرات في التعبير ال المناعى الهيستوكيميائى لل (إى-كادهيرين) و ال (ب-٥٣) في طبقات الجلد وهذه التغييرات تعنى أن الموت المبرمج للخلايا الكيراتينية و ضعف اتصال الخلايا ببعضها يمكن أن يلعب دورا في احداث الخلل الوظيفى لطبقات النسيج الطلائى للجلد وتخفيز نشاط الخلايا فيه